بسم الله الرحمن الرحيم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

MONA MAGHRABY

الصورة الذهنية المتبادلة بين أفراد الشرطة والمجتمع وتأثير ذلك على الاستقرار المجتمعى

(دراسة فى بيئات متباينة)

رسالة مقدمة من الطالب

عماد السيد أحمد عبد الفتاح جوهرى

بكالوريوس خدمة اجتماعية ــ المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ــ القاهرة ــ ٢٠٠٣

دبلوم في العلوم البيئية ــ كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠٢١

صفحة الموافقة على الرسالة
الصورة الذهنية المتبادلة بين أفراد الشرطة والمجتمع وتأثير ذلك على الاستقرار المجتمعى
(دراسة فى بيئات متباينة)

رسالة مقدمة من الطالب
عماد السيد أحمد عبد الفتاح جوهرى

بكالوريوس خدمة اجتماعية ــ المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ــ القاهرة ــ ٢٠٠٣
دبلوم في العلوم البيئية ــ كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير
في العلوم البيئية
قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١ – ا.د/ سامية خضر صالح
أستاذ علم الاجتماع ـ كلية التربية
جامعة عين شمس

٢ –د./ريم أحمد إبراهيم
أستاذ مساعد ورئيس قسم علم النفس ــ كلية التربية الرياضية
جامعة حلوان

٣– لواء . د / أحمد حسنى السيد
أستاذ الدراسات الشرطية بأكاديمية الشرطة والتشريعات القانونية
جامعة عين شمس

٤ –ا.د/إيمان فوزي شاهين
أستاذ الصحة النفسية ــ كلية التربية
جامعة عين شمس

٥– د./هدي عبد المؤمن السيد
أستاذ علم الاجتماع المساعد ـــ كلية التربية
جامعة عين شمس

٢٠٢١

الصورة الذهنية المتبادلة بين أفراد الشرطة والمجتمع وتأثير ذلك على الاستقرار المجتمعى

(دراسة فى بيئات متباينة)

رسالة مقدمة من الطالب

عماد السيد أحمد عبد الفتاح جوهرى

بكالوريوس خدمة اجتماعية ــ المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ــ القاهرة ــ ٢٠٠٣

دبلوم في العلوم البيئية ــ كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١- ا.د/ سامية خضر صالح

أستاذ علم الاجتماع ــ كلية التربية

جامعة عين شمس

٢- د./ريم أحمد إبراهيم

أستاذ علم النفس المساعد ــ كلية التربية الرياضية

جامعة حلوان

٣- لواء . د / أحمد حسنى السيد

أستاذ الدراسات الشرطية بأكاديمية الشرطة والتشريعات القانونية

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠٢١

موافقة مجلس الكلية / /٢٠٢١ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠٢١

٢٠٢١

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ
أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
آمِنِينَ

صدق الله العظيم

(سورة يوسف٩٩)

إهـــداء

إلى

روح والدى

وإلى والـدتى الحبيبـة وزوجتى الغالية وأبنائى الأعزاء

وإخوتى وأمى الثانية (والدة زوجتى الغالية)

وإلى أساتذتى

وكل من قدم لى يد العون

وإلى مصرنا الحبيبة

بكل الحب والإخلاص أهدى هذا العمل لكم جميعاً

وجزاكم الله عنى خير الجزاء

الباحث

شكر وتقدير

ليس بعد تمام العمل من شئ أجمل ولا أحلى من الحمد، فالحمد لله والشكر له كما ينبغى لجلال وجهه وعظيم سلطانه وكما ينبغى لجزيل فضله وعظيم إحسانه على ما أنعم به على من إتمام هذه الدراسة المتواضعة، ثم إنه لا يسعنى الإ أن أشيد بالفضل وأقر بالمعروف لكل من ساهم فى إنجاز هذا البحث .

وبعد إنطلاقاً من قوله تعالى (وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ) (النمل -٤٠) ومن قوله صل الله عليه وسلم (لا يَشكُرُ اللهَ مَن لا يَشكُرُ النَّاسَ) وقوله صل الله عليه وسلم (من اصطنع إليكم معروفًا فجازوه فإن عجزتُم عن مجازاته فادعوا له حتى تعلَموا أنكم قد شكرتُم ، فإنَّ اللهَ شاكرٌ يحبُّ الشاكرِين) فإننى أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل لكل من مد يد العون والمساعدة.

أتشرف بأن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والإحترام والإمتنان وعرفاناً بالجميل **لأستاذتى الفاضلة الدكتورة / سامية خضر صالح – أستاذ علم الإجتماع – كلية التربية – جامعه عين شمس** على تفضلها بالإشراف على الرسالة وعلى ما قدمته من معاونة صادقة طوال فترة الإشراف مما يعد تشريفاً كبيراً للباحث وإثراء للبحث، حيث منحتنى أعظم ما يمنح لطالب العلم آلا وهو حرية الرأى فى إطار منهجى فلها منى كل التقدير والإحترام.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والإحترام والإمتنان **لإستاذتى الفاضلة دكتورة / ريم أحمد إبراهيم – أستاذ مساعد علم النفس – كلية التربية الرياضية – جامعة حلوان** والتى أولتنى رعاية خاصة وأعطتني من علمها وفكرها وجهدها كل العون رغم كثرة أعبائها، والتى تابعت هذا العمل إلى أن خرج بهذه الصورة.

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير والإحترام والعرفان بالجميل إلى أستاذى وأخى الأكبر **اللواء دكتور / أحمد حسنى السيد أستاذ الدراسات الشرطية –أكاديمية الشرطة ، والتشريعات القانونية –جامعة عين شمس** على توجيهات سيادته القانونية والإشراف الجيد الواعى الملم بكافة الإجراءات المنهجية للدراسة، وكذا تشجيعه المستمر فى إدراج كل ما هو جديد فى بؤرة الدراسة، وأسأل الله أن يجزيه عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والإحترام الى **الأستاذة الدكتورة / إيمان فوزى أستاذ الصحة النفسية – كلية التربية – جامعة عين شمس والذى شرفنى تفضل سيادتها بقبول عضوية لجنة الحكم والمناقشة على الرسالة رغم كثرة أعبائها**

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للاستاذة الدكتورة/ هدى عبد المؤمن أستاذ دكتور مساعد علم الإجتماع –كلية تربية – جامعة عين شمس على تشريفها لى وقبول سيادتها عضوية لجنه الحكم والمناقشة على الرسالة فلها منى كل التقدير والاحترام .

كما أخص بالشكر **السيد اللواء / منتصر فتحى زكى – وكيل قطاع الإعلام والعلاقات بوزارة الداخلية** على دعمه ومساندته الروحية وتشجيعه المستمر والدائم لى كي يكتمل هذا العمل .

كما يسعدنى تقديم خالص الشكر للأخ والصديق العزيز **دكتور / أشرف صبرى أبو الفضل** على ما قدمه لى من دعم مطلق خلال هذه الدراسة والذى لازمنى طوال فترة الدراسة بالنصح والإرشاد والتوجيه الدائم.

وأسأل الله العلى القدير ذو العرش العظيم أن يرحم من كان لى بمثابة الأب والأخ والاستاذ والصديق **الاستاذ الدكتور / أحمد عبد المنعم – خبير الدراسات السكانية والخبير الديموغرافى ومدير المشروع العربى لصحة الأسرة – جامعة الدول العربية** برحمته الواسعه الذى توفاه الله خلال إعدادى لهذه الدراسة ويجزيه خير الجزاء لما قدمه من توجيهات وإرشادات لى فى هذه الدراسة جعلها الله فى ميزان أعماله.

وأخيراً أتوجه بأسمى معانى الشكر والعرفان بالجميل لأمى **الغالية وزوجتى الحبية وأولادى وأمى الثانية (والدة زوجتى) وإخوتى وزملائى** الذين تحملوا معى مشقة هذا العمل وساندونى حتى إتمامه.

وفى النهاية أدعو **لوالدى** أن يتغمده الله بواسع رحمته، ولا تنقص الباحث سوى التقدم بكل أيات الشكر والامتنان والعرفان بالجميل إلى أغلى وأعز الناس إلى قلبى نبع العطاء والحنان، إلى من يعجز قلبى عن رد جميلها **أمى الغالية**، أطال الله فى عمرها ومنحها الصحة والعافية.

-I especially thank those who were the main reason at the beginning of work on this study and the owners of the turning point in my life to start postgraduate studies, **Dr**. **Laila Chakravarti**, **Mr**. **Bashkar hakravarti**.

أسال الله أن يبارك فى هذا البلد الأمين بجهود رجالها الشرفاء ومواطنيها الأوفياء.

الباحث

المستخلص

تعتبر الصورة الذهنية تصور نحو موضوع ما وهذا التصور يشكل عاملا رئيسيا في تحديد اتجاهات الفرد وميوله و رغباته وسلوكه ومن ثم إصداره للأحكام نحو هذا الموضوع، حيث إن هناك نظرة سلبية لدى البعض من المواطنين عن رجال الشرطة بشكل عام وإن هذه النظرة السلبية سرعان ما تظهر في عدم احترام بعض المواطنين للعاملين بالجهاز الشرطي وعدم احترام القانون وهذه النظرة قد تعكس اتجاها نفسياً وقد تعكس صورة ذهنية فردية ومن ثم جماعية لكل أفراد المجتمع مستقبلاً نحو رجل الشرطة، ومن ثم تتمثل مشكلة الدراسة في البحث والوقوف على طبيعة الصورة الذهنية السلبية تجاه رجل الشرطة وهل حدث تغيراً إيجابياً أم ظلت سلبية، وتندرج الدراسة الحالية تحت إطار الدراسات الوصفية التحليلية التى يمكن عن طريقها الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتسهم فى تحليله، ولقد أعتمدت الدراسة على المنهج العلمي من خلال مجموعة من الإجراءات المنهجية المتكاملة منها (المسح الاجتماعي بالعينة)، وفى إطار هذه الدراسة استعان الباحث ببعض الأدوات، حيث شملت أدوات الدراسة مقياس الصور الذهنية من إعداد الباحث، وقد تم استخدامه كأداة من أدوات البحث بعد مراعاة الصدق والثبات والتكامل والإتساق, وقد طبق هذا المقياس على (٢٥٠) عينة من أفراد الشرطة والمجتمع مقسمة الي مجموعتين (٥٠) عينة عشوائية لأفراد الشرطة وعدد (٢٠٠) عينة من فئات مختلفة من المجتمع في مناطق متباينة، **وتوصلت الدراسة** الى مجموعة من النتائج أهمها :

- إلى أن هناك ما يبرر المزيد من الجهود فى تحسين المناخ التنظيمى لدى بعض الضباط وجعل هدفهم الأساسى هو خدمة المواطن وهو عنصر أساسى من مبادئ الديمقراطية .
- أن طبيعة الصورة الذهنية التى يحملها المواطن لجهاز الشرطة إيجابية حيث يرى أنها مؤسسة وطنية ومواقفها إيجابية نحو متطلبات الشعب المصرى .
- أظهرت النتائج أن طبيعة الصورة الذهنية التى يحملها مجتمع البحث عن أداء جهاز الشرطة إيجابية تحديداً بعد ثورة ٣٠ يونيو وأن هناك عوامل كثيرة أدت الى تشكيل الصورة الذهنية مثل الإعلام والخبرات الشخصية ، **وعدد من المقترحات أهمها:**
- التقييم النفسى الدورى للضباط والافراد وذلك للوقوف على مدى تأثير الضغوط التى يتعرضون لها على سلوكهم وطريقة ممارستهم للأعمال المكلفين بها.
- تبصير المواطن بالقوانين واللوائح التى تحدد بشكل واضح حقوق الأفراد وواجباتهم تجاه أفراد الشرطة مع التأكيد على إحترام العاملين بجهاز الشرطة .
- تفهم المواطن لدور رجل الشرطة والتعاون معه من أجل تحقيق أمن وأستقرار المجتمع.

الملخص

أولاً إشكالية الدراسة:

إن عمل رجل الشرطة يتطلب أن يحدث احتكاك بينه وبين المواطن وهو شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي وهذا التفاعل يتم مع نوعيات مختلفة من المواطنين تتباين في مستوياتهم الثقافية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية والحضارية.

هذا التفاعل المباشر قد يولد ردود أفعال إيجابية نحو رجل الشرطة وقد تكون ردود الأفعال سالبة فتبدأ في تشكيل اتجاهات وصورة ذهنية وقد يصل الأمر الي رأي عام سلبي تماماً وهذا الأمر يشكل مشكلة جديرة بالبحث.

ثانياً أهمية الدراسة:

تلاحظ تزايد الاهتمام بموضوع الصورة الذهنية و أهميتها بالنسبة للفرد لكون هذه الصورة تلعب دوراً كبيراً في تكوين الآراء واتخاذ القرارات وتشكيل السلوك .

الأهمية العلمية:

١. قياس الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى المجتمع من وقت لآخر وبشكل مستمر فإذا تبين أن الصورة سلبية فالواجب يقتضى العمل على تحسين تلك الصورة.
٢. تسعى هذه الدراسة لتقديم أطراً نظرية تسهم في إثراء الأطر النفسية والاجتماعية التي تناولت متغيرات الدراسة الرئيسية المتمثلة في رجل الشرطة.

الأهمية المجتمعية:

١. يفيد البحث جهاز الشرطة في التعرف على صورة رجل الشرطة لدى المواطنين والتصدي لهذه الصورة إذا كانت سلبية والعمل على تعزيزها إذا كانت إيجابية.
٢. قد تسهم هذه الدراسة في خلق صورة ذهنية إيجابية من خلال عرضها لواقع عمل رجل الشرطة والتحديات والصعوبات التي تواجه مثل هذا العمل.

ثالثاً أهداف الدراسة:

ويتمثل الهدف الرئيسي من الدراسة في ماهي الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى أفراد المجتمع ؟

وتنبثق من خلال الهدف العام بعض الأهداف الفرعية وهى :

١- دراسة نمط العلاقات النفسية والإجتماعية التي تؤثر في تكوين الصورة الذهنية لدى المواطنين تجاه رجل الشرطة

٢- التعرف على مدى رضا رجل الشرطة عن تفهم المواطن لعمله

رابعاً تساؤلات الدراسة :

يتمثل التساؤل الرئيسي للدراسة فيما يلي :

ما الصورة الذهنية لدى أفراد المجتمع عن رجل الشرطة وما تأثير هذه الصورة على الاستقرار المجتمعي؟

و تنبثق بعض التساؤلات الفرعية من هذه التساؤلات الرئيسية :

١. ماهي المتغيرات التي تؤثر في طبيعة العلاقة بين المواطن ورجل الشرطة ؟
٢. تحديد العوامل التي تسببت في تكوين الصورة الذهنية تجاه رجل الشرطة ؟
٣. هل هناك فروق في الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى المواطنين تبعاً للمتغيرات النفسية والاجتماعية ؟

خامساً الاجراءات المنهجية :

منهج الدراسة Scientific Method:

أعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى من خلال مجموعة من الإجراءات المنهجية المتكاملة منها:

أ- المسح الاجتماعي بالعينة Sample social.

سادساً أدوات الدراسة :

مقياس الصور الذهنية: تم استخدامه كأداة من أدوات البحث بعد مراعاة الصدق والثبات والتكامل والإتساق, وقد طبق هذا المقياس على ٢٥٠ عينة من أفراد الشرطة والمجتمع مقسمة الي مجموعتين (٥٠) عينة عشوائية لأفراد الشرطة وعدد (٢٠٠مفردة) من فئات مختلفة من المجتمع في مناطق متباينة, وتم تصميم المقياس وإختباره قبل توزيعه على مفردات عينة البحث من خلال عينة متعمدة استطلاعية لمعرفة مدى وضوح أسئلة المقياس, وبعد التأكد من ملائمة قائمة المقياس تم توزيعه مع وتطبيقه.

سابعاً مجالات الدراسة:

أ- المجال البشري:

ويقصد بالمجال البشرى هو جمهور الدراسة وهم أفراد الشرطة وعينة من أفراد المجتمع مقسمة الي مجموعتين (٥٠ مفرده) كعينة عشوائية لأفراد الشرطة و(٢٠٠) كعينة عشوائية من فئات المجتمع بمناطق متباينة مقسمة إلى وجة بحرى ووجة قبلى ومناطق صحراوية والمناطق الحضرية، وقد شملت عينة الدراسة(٢٥٠) ، بحيث تمثل هذه العينة بقدر الإمكان المجتمع البحثى.

ب- المجال المكانى:

تم إجراء الدراسة في دائرة مدريات الأمن وأقسام الشرطة فى (مديرية أمن القاهرة – مديرية أمن الجيزة – مديرية أمن الاسكندرية – مديرية أمن الفيوم – مديرية أمن الوادي الجديد).

ج- المجال الزمنى:

استغرقت الدراسة الميدانية قرابة الثلاثة أشهر، ابتداء من شهر سبتمبر ٢٠١٩ وحتى نهاية شهر يناير ٢٠٢٠م، علماً بأن الباحث ومنذ تسجيل الدراسة يقوم بجمع المادة العلمية, وتأصيل المفاهيم والنظريات والدراسات المرتبطة بموضوع البحث.

ثامناً الأساليب الاحصائية المستخدمة فى الدراسة:

تم تفريغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences وتم التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS V.23، وتعد هذه الخطوة – تفريغ البيانات– خطوة تمهيدية لتبويب البيانات، ومن خلاله تم:

- اختبار الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لاختبار ثبات متغيرات الدراسة والتجزئة النصفية.
- اختبار صدق الإتساق الداخلي من خلال معامل إرتباط بيرسون بين أبعاد الدراسة وإجمالي الاستقصاء.
- الإحصاءات الوصفية للبيانات من خلال جدولة البيانات في صورة جداول (الأعداد والنسب) لمتغيرات الدراسة.
- إيجاد العلاقات الإرتباطية بمعامل ارتباط بيرسون للتحقق من صحة فروض الدراسة.

اختبار التباين المتعدد MCNOVA واختبار ت t–test للتحقق من صحة فروض الدراسة.

تاسعاً نتائج الدراسة :

- أشارت النتائج إلى أن هناك ما يبرر المزيد من الجهود فى تحسين المناخ التنظيمى لدى الضباط وجعل هدفهم الأساسى هو خدمة المواطن وهو عنصر أساسى من مبادئ الديمقراطية .
- أوضحت نتائج الدراسة أن طبيعة الصورة الذهنية التى يحملها المواطن لجهاز الشرطة إيجابية حيث يرى أنها مؤسسة وطنية ومواقفها إيجابية نحو متطلبات الشعب المصرى .
- أظهرت النتائج أن طبيعة الصورة الذهنية التى يحملها مجتمع البحث عن أداء جهاز الشرطة إيجابية تحديداً بعد ثورة ٣٠ يونيو وأن هناك عوامل كثيرة أدت الى تشكيل الصورة الذهنية مثل الإعلام والخبرات الشخصية .

عاشراً توصيات الدراسة :

- التقييم النفسى الدورى للضباط والافراد وذلك للوقوف على مدى تأثير الضغوط التى يتعرضون لها على سلوكهم وطريقة ممارستهم للأعمال المكلفين بها.
- تبصير المواطن بالقوانين واللوائح التى تحدد بشكل واضح حقوق الأفراد وواجباتهم تجاه أفراد الشرطة مع التأكيد على إحترام العاملين بجهاز الشرطة .
- تفهم المواطن لدور رجل الشرطة والتعاون معه من أجل تحقيق أمن وأستقرار المجتمع.

العمل على بث الثقة فى نفوس بعض المواطنين بالنسبة لجهاز الشرطة وذلك بإتخاذ أسلوب المصارحة كمبدأ عام أساسى خاصة فى الأمور التى تؤرق المواطنين.